المباحثات الاقتصادية بين الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ١٩٤٤ حول الدول الاوربية المحايدة

أ.م.د حسين عبد القادر محي التميمي

كلية الآداب /جامعة البصرة /قسم التاريخ

الملخص

لقد أدركت الولايات المتحدة الامريكية ، بعد ان اوشكت الحرب العالمية الثانية على نهاية تحديدا في عام ١٩٤٤ بضرورة التنسيق مع حليفتها بريطانيا لوضع سياسية اقتصادية ازاء الدول الاوربية المحايدة ، وكان لها دوافع كان في مقدمتها تحقيق مصالحها الاقتصادية من خلال عمليات التبادل التجاري مع الدول المعنية كالسويد ، واسبانيا ،وتركيا ، والبرتغال ، وسويسرا ، وعدم السماح للتغلغل الشيوعي الى اوربا الغربية بعد ان اصبح الاتحاد السوفيتي القوة العظمى المنافسة للولايات المتحدة في زعامة العالم .

Abstract

After world war ll was coming to end ,The united states of America realized in 1944 with the need to coordinated with its Ally to develop an economic policy towards neutral European countries, Sweden ,switzer land, Turkey and Portugal, and there were reasons to achieve their economic in terests through the trade with neutral European countries and not to allow for the communism to penetrate western Europe after her it becam the superpower of the united states competition in the leader ship of world.

المقدمة

يعد موضوع المباحثات الاقتصادية بين الولايات المتحدة الامريكية وانكلترا ١٩٤٤ تجاه الدول الاوربية المحايدة في المدة الانتقالية وفترة ما بين الحرب العالمية الثانية ، من المواضع ذات الاهمية في التاريخ الاوروبي الحديث والمعاصر نظرا للظروف الصعبة التي شهدها اوبا اثناء الحرب العالمية الثانية من جهة وبداية ظهور مايعرف اصطلاحا بالحرب الباردة التي بدأت بوادرها بعد أفول بعض الدول الكبرى وظهور قوتين على الساحة العالمية وهي الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي وكانت الساحة الاوروبية محور تلك التنافس بين الجانبين ، لذا فكان الاعتقادات إن ما يكون له قصب السبق في القارة الاوربية ستكون له الأولوية في التفوق ، لذا سعى الأمريكيون بالاتصال مع حلفائهم البريطانيين للتنسيق حول ايجاد سياسية اقتصادية موحدة ازاء الدول الاوروبية المحايدة للحافظ على الاتفاقيات المعقودة مع تلك الدول وعقد اتفاقات اخرى منها للحيلولة دون خروجها من حلقة الدول الغربية وارتماءها بأحضان الاتحاد السوفيتي الذي بات قوة لايستهان بها على الصعيد الاقتصادي والعسكري .

لقد قسم البحث الى مقدمة ومحورين وخاتمة ، تناول المحور الأول بدء المباحثات بين الولايات المتحدة الامريكية وانكلترا حول الدول الاوربية المحايدة ، اما الثاني فقد تناول تطور المباحثات والمقترحات البريطانية إزاء السياسية الاقتصادية تجاه الدول المحايدة .

اما الخاتمة فقد تناولت ابرز الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث ، لقد اعتمد الباحث على مصادر عدة كان من ابرزها الوثائق الامريكية المنشورة وثائق وزراه الخارجية الامريكية التي شكلت المادة الاساسية في البحث .

اولا :. بدء المباحثات الاقتصادية الأمريكية البريطانية إزاء الدول الأوربية المحايدة:

بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية في الاول من ايلول ١٩٣٩[١] كانت الدول آنذاك قد انقسمت الى معسكرين ، هما الحلفاء بزعامة الملكة المتحدة وقد ضمت كل من الاتحاد السوفيتي ، بولندا ، استراليا ، النروج ، كندا ، الدانمارك ، بلجيكا، وهولندا ، واليونان ، ويوغسلافيا ، وجيكوسلوفيكا اضافة الى انضمام الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٤١[٢] ، بينما تتكون المعسكر الثاني الذي تزعمته المانيا وقد انضم اليه ايطاليا واليابان ورومانيا ومملكة بلغاريا ومملكة المجر [٣].

اما الدول الاوربية المحايدة والتي لن تدخل في الحرب المذكورة فشملت كل من اسبانيا ، البرتغال ، السويد ، تركيا ،سويسرا [٤].

ولقد كانت هناك أسباب أدت الى اندلاع الحرب المذكورة كان من أبرزها توقيع معاهدة فرساي Versaille Treaty [٥]،ذات الشروط القاسية هدفت اضعاف قوة المانيا العسكرية ، كما كان للازمة الاقتصادية [٦]، وما نتجه عنها من تدهور اقتصاديات دول اوربا سيما المانيا ، وعدم التزام هتلر Adolf Hitler بعد وصول الى السلطة عام ١٩٣٣[٧] لشروط معاهدة فرساي ، اضافة الى ما شهدة العلم بسبب سياسية المحاور والتحالفات الدولية [٨] ناهيك عن التوسعات اليابانية في جنوب شرق اسيا [٩]، اضافة الى الاسباب السابقة فقد كان التوتر بين بعض الدول الاوربية سيما فرنسا والمانيا وقيام الاخيرة بعقد اتفاق مع الاتحاد السوفيتي الذي عدة فرنسا موجها ضدها [١٠]، كما لايخفى ما قامت به المانيا عند اجتياحها الأراضي البولندية والذي نتج عنه إعلان كل من فرنسا وبريطانيا الحرب على المانيا في الثالث من ايلول عام ١٩٣٩[١١].

لقد كانت كفة الألمان وحلفاءهم أرجح حتى دخلت الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العالمية الثانية في الحادي عشر من كانون الأول بعد إعلانها الحرب ألمانيا والبيانات [١٢]، وقد غيرت ميزان القوى بشكل ملحوظ خلال سنوات الحرب اللاحقة ، فبعد إن كان المشهد العسكري بيد دول المحور شهد شتاء عام ١٩٤٢ إلحاق خسائر فادحة بالألمان وكانت الولايات المتحدة الأميركية نفذت مع البريطانيين هجوما في الغرب [١٣]، وفي تموز ١٩٤٣ ، انزل الحلفاء قواتهم في صلقية واستولوا عليها وكان سقوطها كبير الأثر االضظر ر مولسولين [١٤] Benitomussolini بعد هذا الحادث الى الاستقالة في الخامس والعشرين من تموز العام ذاته وخلفه لعقد هدنه وبالفعل وقعت في الثالث من أيلول [١٥] .

ومنذو ذلك أدركت الإدارة الامريكية انه لابد من وضع مفهوم مجدد للسياسية الامريكية في مدة ما بعد الحرب التي بدأت بوادر نهايتها تلوح في الأفق وإيجاد حلول للمشكلات التي خلفتها الحرب المذكورة وكان فيها كيفية التعامل مع الدول المحور ، واعادة اعمار الدول المحررة ، ووضع الية شاملة لنظام دولي [١٦].

يبدو ان الأمريكيين كانوا مدركين ان بعد نهاية الاعمال العسكرية لابد ان يتم ألتوجهه نحو السياسية الاقتصادية خاصة في القارة الاوروبية لحيوتها الاستراتيجية بعد ان تغيرت قواعد اللعبة وظهر منافس قوي لاح في الأفق وهو الاتحاد السوفيتي لذا سارعت الى ما يعرف بالدول الاوروبية المحايدة كي تعرف توجهاتها المستقبلية ومصير الاتفاقات التجارية السابقة وامكانية تجديدها .

فبعد ان التزمت بعض الدول الحياد ، كما مر سابقا ، وفي ظل محاولات الحلفاء لإيجاد تسويات وترتيبات للمرحلة الانتقالية ومرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية اخذت الولايات المتحدة الامريكية تنسيق مع حليفتها بريطانيا لأجراء مباحثات حول الكيفية التي يمكن التعامل بها إزاء الدول المحايدة فقد أرسل جارلس ب. تافت ChanlasB.Taft مدير مكتب الشؤون الاقتصادية رسالة الى بروستر ماريس [١٧] Browster Marris القنصل في السفارة البريطانية وذلك في التاسع عشر من نيسان عام ١٩٤٤ مشيرا الى إن بعد ان يتم استسلام ألمانيا [١٨] سيكون التواصل بين الدول الأوروبية المحايدة ، وألمانيا مستحيلا بسبب استمرار الإعمال العسكرية ، اضافة انه لابد من وجود تنسيق بين الحكوميتين الأمريكية والبريطانية لإعادة توجيه السياسية الاقتصادية تجاه الدول المحايدة لذا لابد من وجود ترتيب بهذا الشأن ، كما طلب تافت في رسالته إن يكون هناك لقاء في المستقبل مع ماريس لمناقشة الموضوع بشكل رسمي لتنسيق سياسية الدولتين [١٩] .

يبدو ان الادارة الامريكية ادركت بصورة واضحة الوضع الجديد وشعرت بان العالم اوشك ان يكون في معسكرين ذو فكرين اقتصادين مختلفين يسعى كلا منهما على ايجاد مواطئ اقدام له بعد ان بدت بوادر النصر تلوح في الافق لذا ارادات الولايات المتحدة الأمريكية إن تسبق الوقت وتنسيق حليفتها بريطانيا لاستمرار العلاقات الاقتصادية مع الدول الأوروبية المحايدة وجعلها تستمر وفق الاتفاقات الاقتصادية وتطوير تلك العلاقات .

وأضاف تافت أيضا بأنه لابد من وضع خطط مستقبلية بهذا الشأن للحصول على اكبر منفعة من خلال تنسيق السياسيات كما اشار ايضا الى ضرورة عقد لقاء بين الطرفين المناقشة الموضوع بصورة اكبر كما طلب تحديد موعد اللقاء [٢٠].

وفي العاشر من اذار العام نفسة رد ماريس على تافت برسالة شاكرا اياه على رسالته السابقة الذكر وبين له توافق وجهة نظره مع وجهة نظر نافت ، كما رحب بفكرة اللقاء بينهما لتنسيق السياسيات حول الدول الاوروبية المحايدة في المستقبل وقبل بدء باي تحضيرات يقوم بها الحلفاء ويقصد بها مؤتمر يالطا [٢١] وبو تستدام [٢٢] وان وزارة خارجية (اي موريس) ادت له بتوضيح الامور لنافت بان ممثلي الحكومة البريطانية في انظرة () ومدريد () سوف يقدمون تقارير للحكومة البريطانية حول اقتصاديات الدول الموجودة فيها ، اضافة الى ممثل بريطانيا في برن في سويسرا سوف يكتب تقريرا مماثلا حول وفق التجارة مع محور اوربا بشكل عام والمانيا بشكل خاص ، واثار الى ان حكومته مهتمة بأرسال كل ما يحصل علية الى ممثلي الولايات المتحدة الامريكية في تركيا والسويد واسبانيا والبرتغال وسويسرا لأعداد تقارير مماثلة بالتعاون مع () البريطانيين كي يتسنى للحكومتي ايجاد معلومات موثقة على نحو مماثل [٢٣].

وفي السياق ذاته بعث دونالد كامبل في الرابع والعشرين من اب ١٩٤٤ Donald Cambell وكيل وزير الخارجية البريطانية رسالة الى دين اشيسون Dean Acheson [٢٤]، اشار منها الى الرسالة السابقة التي بعث بها موريس الى نافت حول السياسية الاقتصادية تجاه الدول الاوروبية المحايدة بعد استسلام المانيا [٢٥] وبين الخطوة لهذه القضية () الى ان موضوع السياسية البريطانية الامريكية حسب راي الحكومة البريطانية انه وضع دراسة اولية بهذا الشأن وعلى النحو التالي [٢٦].

اولا :- ضرورة الاسراع بتنسيق السياسيتين البريطانية والامريكية .

ثانيا :- ان تكون التجارة محايدة في زمن السلم بعد هزيمة المانيا مادام المحادين خارج اطار الحرب .

ثالثا :- تفعيل الرقابة على التجارة اذ لربا تكون هناك بعض الاشكاليات ، لذا فان سياسية امريكية – بريطانية يجب ان () وفق الطروق المستقبلية ، وتنسيق الانشطة الاقتصادية تجاه الدول المحايدة وبشكل محسوب ، وضع ترتيبات جديدة في المدة الانتقالية لغرض الحصول على اكبر فائدة من موارد تلك الدول ، واضافة ان الحكومة البريطانية حريصة على التعاون مع الدول المحايدة وفق سياسية مشتركة () امريكية شاملة تهدف الى ضمان تحقيق الاهداف مشتركة بين الامريكيين ولإنكلترا من جهة والدول الاوروبية المحايدة من جهة اخرى [٢٧].

وكان من ابرز تلك الاهداف بيع السلع او شراءها مع كل دول محايدة () ان توافق تلك الدول على تقديم تلك المواد من اراضيها او مستعمراتها من السلع المطلوبة ، كما يتم تحديد الكميات

التي يتم الاتفاق عليها في بعض السلع المطلوبة من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية التي ما تحتاجه تلك الدول مع مراعاة الدول المحايدة حتى يتم تجنب حدوث ايه مشاكل مستقبلية مع الدول الاوروبية المحايدة سيما السويد علو وجهة الخصوص وذلك تحقيق اهداف اقتصادية هامة منها ما يخص السويد مثلا اذ يتم مدها بالاحتياجات ولمدة سته كاملة بعد وقف الاعمال الحربية مع المانية [٢٨].

اما بخصوص سويسرا فيمكن ان يصدر لها بعض الاحتياجات الاساسية بعد ان يتم فتح حدودها[٢٩] .

يبدو ان حدود الاخيرة كانت مغلقة بسبب استمرار المعارك الا ان الحلفاء الغربين لم يفعلوا () سويسرا التي وضعت في حسابات الحلفاء

كما هدف الحلفاء الغربين انها لامتناع الدول الاوروبية المحايدة على تسديد دفعة كبيرة من الاموال ، او على الاقل المساهمة على تخفيض العبء عن الأمريكيين والبريطانيين في ظل ارتفاع اسعار السلع بسبب ظروف الحرب التي استنزفت العديد من الدول [٣٠].

يلاحظ انه على الرغم من الامكانات الكبيرة للولايات المتحدة الامريكية ال انها كانت ترغب باشتراك الدول المحايدة في قضية الاتفاق لتحريك السوق من جهة الاحداث () تجارية تنعش الاقتصاد الاوربي كما انها حاولت ربط الدول باقتصادها حتى () وتذهب الى جهات اخرى .

واضافة كامبل في رسالته السابقة الذكر من انه لابد من تخفيف حدة الحصار الذي كان يفرضه النازيين وحلفاءهم حتى توفير () بدلا من تجاوزها سيما احتياجات الدول المحايدة ، والعمل على () اتفاقيات التجارية اثناء فتره الحرب مع ثم الاتفاق عليه وبين الجانبين اثناء المدة الانتقالية ، والتأكيد من موقف الدول المحايدة ازاء ذلك ، وقد اشار ايضا الى قضية التعامل بالجينة الاسترليني الذي حدو التعامل به ضمن منطقة الإسترليني [٣١] والانسحاب من الالتزام القائم لدفع الذهب في البيع والشراء لبعض الدول الاوربية المحايدة ، واضافة الى انه من الممكن للولايات المتحدة الامريكية تجميد التعامل مع بعض الدول المحايدة في حاله التأكد من () () ما قد تقوم بها تلك الدول .[٣٢]

وفي الثاني عشر من ايلول عام ١٩٤٤ بعث اتيشيسون برساله الى كامبل اشار فيها الى المقترحات الوزارة من حكومته وانه منتفق تلك الآراء ، واضافة الى انه بعد انتهاء الاعمال الحربية في اوربا ستكون هناك العديد الاعتبارات السياسية والاقتصادية ذات علاقة بالدول الاوربية المحايدة لأنها ذات اهتمام مشترك بين الامريكيين والبريطانيين ، وانه لابد من التخلص

من الضرائب التي فرضت اثناء الحرب العالمية الثانية سما تلك التي فرضت على التجارة الدولية ان امكن وبسرعة ، وايجاد سياسة مشتركة ازاء الدول الاوربية المحايدة ومستعمراتهم سيما المواد الشخصية والضرورية في مده ما بعد الحرب العالمية بعد استسلام اليابان [٣٣]، واتخاذ كافه الوسائل المناسبة لضمان عمليات الاغاثة للمناطق المحررة ومساهمة الدول الاوربية المحايدة في تلك العمليات [٣٤] () ايضا ان الوزارة الخارجية وافقت على التعاون لإيجاد اتفاق يتعلق بعمليات ببيع وشراء محدودة مع دول اوربية محايدة ، وقد حددت للعمل بذلك حتى نهاية الحرب العالمية الثانية .[٣٥]

يمكن عد الراي السابق و الذي يتعلق بأخبار الاتحاد السوفيتي وبقية الحلفاء بما تنوي القيام به الولايات المتحدة الامريكية وحلفتها بريطانيا تجاه الدول المحايدة ، صائبا لأنه ليس من المنطقي ان تسلك الولايات المتحدة سياسة ان تعكر الجو العام للحلفاء سيما ان الحرب آنذاك مازالت مستمرة ولم نتيه بعد .

وفي سياق متصل بالموضوع عدت الحكومة البريطانية مساله عقدت اتفاقيات اقتصادية مع الدول الاوروبية المحايدة في المدة الانتقالية () ما بعد الحرب العالمية الثانية () عليها شريطة ان تكون متوافقة بين الجانبين ، وان تلك الاتفاقيات يجب ان تكون لمدة قصيرة وتحدد فيها انواع السلع تحت اشراف ممثلين عن الحكومتين البريطانية والامريكية ، ووضع الترتيبات اللازمة من قبل الدول الاوربية المحايدة بهذا الشأن ، وتقديم توضيحيات مفصلة تغطي العام ١٩٤٥[٣٦].

يبدو ان البريطانيين ارادوا ان تكون تلك الاتفاقيات قصيرة الامد لاعتبارات استراتيجية في مقدمتها معرفه مدى () تلك الاتفاقيات () على الاقتصاد البريطاني ، ولربما ايضا ان معرفة مدى تقبل الاطراف الاخرى كالاتحاد السوفيتي حتى لا تكون سببا لازمة سياسية مستقلا .

وفي سياق الموضوع نفسه بعثت السفارة البريطانية مذكرة الى وزارة الخارجية الامريكية اشارت فيها الى موضوع الاتفاقيات الاقتصادية السابقة الذكر مع الدول الاوروبية المحايدة () السفارة على حكومتها ان تتنظر الى اراء الولايات المتحدة الامريكية بهذا الشأن () الاهمية ، واقترحت ان تم ارسال رساله بهذا الشأن الى الحكومة السوفيتية لإيضاح الامر[٣٧] .

وهي بذلك ارادات عدم اثارة مشكلة مع السوفييت سيما ان الحرب العالمية لم تنيه ، ولربما ايضا اراد البريطانيين من وجهة نظر استراتيجية تطبيق ما يعرف اصطلاحا مبدأ التوازن الدولي[٣٨] بين القوتيين العظمتين حتى () دوله على حساب الدول الاوروبية بشكل عام .

لقد تناولت الرسالة ايضا قضية اتفاقيات التجارة مع الدول الاوربية المحايدة سيما السويد وسويسرا والبرتغال وذلك لفرض () استمرار الالتزام استمرار النشاطات الاقتصادية بشكل لا يتعارض مع مصالح دول الحلفاء مع استمرارية الدول الاوربية المحايدة بالتجارة بعد انتهاء الحرب العالمية ، وتحقيق اهداف عدة في مقدمتها المساهمة في اعمال الاغاثة بعد الانتصار على اليابان ، واعادة اعمار مناطق الحلفاء ، والاستفادة من () امكانيات هذه الدول خارج اراضيها اي من مستعمراتها التي ليست تحت سيطرة الحلفاء في ظل بعض المعروض من السلع ، مع تعويض تلك الدول المحايدة بما تحتاجه من متطلبات واحتياجات ، واضافت الرسالة ان الحكومة البريطانية تسعى للحصول على موافقة الادارة الامريكية تجديد الاتفاقيات الانكلو – امريكية مع الدول الاربع ووضع هذه السياسية موقع التنفيذ [٣٩] وهذا يشير الى تطابق وجهة النظر البريطانية مع نظريتها الامريكية ولا () ان () ذلك التطابق يأتي من محاولة بريطانية الاستفادة من امكانيات الدول المحايدة بعد ان انتهت الحرب اقتصادها واصبحت مدانة للولايات المتحدة الامريكية . كما اشارت الرسالة السابقة ان وزارة الخارجية سريعة على ذلك ، وانها () لأعلام الحكومة السوفيتية بذلك تلاميا لحددت اي حاله من () والعداء بين السوفييت والدول الأوربية المحايدة سيما ان الاتحاد السوفيتي له مصلحة في اجراء مفاوضات مباشرة مع السويد وانه ينتظر رد الحكومة السويدية على ذلك [٤٠] .

وفي الثامن والعشرين من تشرين الاول ١٩٤٤ بعث كامبل وزير الخارجية الامريكية برقية الى السفير وليام () () Wiliam A.Harriun [٤١] لدى الاتحاد السوفيتي لإبلاغهم بالمباحثات الانكلو – الامريكية حول مساله تجديد الاتفاقيات التجارية مع الدول المحايدة وما تمخض عنها من نتائج ، والعمل على استمرار التبادل التجاري اثناء الحرب والمدة الانتقالية مع كل من السويد واسبانيا وسويسرا والبرتغال لضمان عدم خروجها من سيطرة الحلفاء ، وضمان استمرار المنفعة الاقتصادية () بعد وفق الاعمال الحربية في اوربا بشكل كامل بحيث لا يتعارض ذلك مع مبادئ عصبة الامم leagu of nations[٤٢] واضافت () ان المقترحات البريطانية قد تم قبولها من قبل الادارة الامريكية [٤٣].

وبذلك على القول ان المباحثات البريطانية – الامريكية الاقتصادية حول الدول المحايدة قد() بشكل ايجابي ( ) ( )انها وضعت الخطوط الرئيسية للاستراتيجية المشتركة للمدة الانتقالية ومدة ما بعد الحرب ازاء الدول الأوربية المحايدة من جهة ، وانها ابلغت السوفيت بما تنوي القيام به .

الخاتمة

يتضح مما تقدم ان الولايات المتحدة الامريكية وبريطانية كانتا تدركان اهمية الدول الاوربية المحايدة على المدى البعيد رغم ادر كهمها انهما على الرغم من ( ) العسكري فان بعض تلك الدول كان وبشكل غير مباشر لها صلات مع المانيا تجاريا او اقتصاديا من تحت الكواليس لذا ارادات ( ) تلك الدول باتفاقيات جديدة لذا كانت السياسية الاقتصادية للبلدين اعلاه نصيب في هذا الجانب ، لذا لقد هدفت من السيطرة على الاصول الالمانية الخارجية من ( ) ، ولعمل على دعوته الاستفادة من موارد الدول الحليفة من وسد الاحتياجات الاخرى للحلفاء وتوظيف تلك الدول للمساعد في عمليات الإعانة للمناطق المحررة .

و ( ) هذه السياسية مارست تلك الدول الضغوط الاقتصادية والسيطرة على الاستبداد والتصدي ومنع خروج هذه الدول عن سيطرة الحلفاء واتباع اساليب الرقابة على (.) .

ولا يمكن ( ) الاستراتيجي الامريكية والبريطانية لم ( ) ( ) الاتحاد السوفيتي في السيطرة على تلك البلدان رغم ( ) بما تقوم الولايات المتحدة الامريكية وبريطانية بهذا الخصوص.

كما كان لها هدف ( ) في ( ) المانيا واستفادة ( ) اثناء اجتياح المانيا لعديد من الدول والسيطرة على الاموال ( ) والكشف ( ) .

ولايخضى ان تلك المباحثات كان الهدف منها تنسيق السياسيات الاقتصادية ، والعمل على ( ) اي طرق سيما الاتحاد السوفيتي من ترتيب علاقات مع تلك الدول سيما ان الامريكي ادرك قوه الاتحاد السوفيتي من جهة ، وعدم السماح له ( ) النظام في دول الاوربية .

الهوامش

١- حكيم لوفايغر، السياسية الخارجية الامريكية . ت رجمة حسين حيدر ، ط ١ ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٦-٣٧؛ ستروكوف واخرون ، تاريخ فنون الحرب العالمية الثانية ، ج ٢ بغداد ، ١٩٨٣.

٢- نوري السامرائي ، الاحداث الخفية للولايات المتحدة الامريكية من وراء ( ) الى الحرب العالمية الثانية ، مطبعة النعمان ، النجف ، ١٩٧٤، ص ١٩٥؛ للمزيد ينظر حسين عبد القادر محي التميمي ، السياسية الامريكية تجاه المانيا ١٩٤١-١٩٤٩، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كليه الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٧، ص ٤٣.

٣- عبد الفتاح ( ) اوعلي واسماعيل ياغي ، تاريخ اوربا الحديث والمعاصر ، دار الجيل للطباعة ، القاهرة ، د .ت ، ص ٤٨٢.

4-Foreign Relation of united states of America(F.R,U.S)vol.II ,1944 ,letter from the couelon of the the British embassy (Marris) to the Director of the office war Tim economic Affirs (taft) no .840.50 /5-1044/ Washington, 10 may 1944,p.102

٥- معاهده فرساي : وقعت في الثامن والعشرين من حزيران ١٩١٩ وقد نصت على تنازل المانيا من منطقتي الالزاس والورين لصالح فرنسا ، وفتح قسم عبر من مقاطعتي بورن وبروسيا الى بولندا ، وتم ارغام المانيا على التخلي عن جميع مستعمراتها ، وتحديد جيشها مع ( ) التجنيد الالزامي ، كي وضعت ( ) على الاسلحة ( ) ينظر : Richard Goff and other ,the twente the conhuny: Abrief Globalhistory,fifth edion,Nowyort>1998,p.p143-145 بنظر

لذلك أ.ل. فشر ، تاريخ اوربا في العصر الحديث ١٧٨٩ -١٩٥٠ ،ترجمه احمد نجيب هاشم ووديع السبع ، ط ٢ ، القاهره ، ١٩٦٤.

٦-الازمة الاقتصادية : حدثت عام ١٩٢٩ وتعد من اكبر واشد الازمات الاقتصادية في القرن العشرين ، بدأت في الولايات المتحدة الامريكية ، بعد انهيار الاسهم الامريكية في التاسع

والعشرين من تشرين اول العام نفسه وبعدها انتشرت في ارجاء مختلف من العالم ينظر https//arm Wikipedia,org للمزيد ينظر لذلك ، وائل جبار عودة النداوي ، دور الولايات المتحدة الامريكية في الشؤون الداخلية لليونان ١٩٤٣-١٩٤٩، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كليه الآداب ، جامعه البصرة ، ٢٠١٦، ص ٣٧.

٧- اصبح هترا مستشارا الألمانية عام ١٩٣٣بعد دعوه وجهت له من رئيس الجمهورية فون هنر( ) للارتقاء بالمانيا الى مصاف الدول الكبرى من جديد ينظر ، حسين عبد القادر محي التميمي ، المصدر السابق ، ص ٨.

٨- هنري ( ) ، العقيدة الاستراتيجية الامريكية ودبلوماسية الولايات المتحدة ، ترجمه حازم طالب ( ) ، ط ( ) ، بغداد ، ١٩٨٧، ص ٨٣-٩٩.

٩- كاظم هاشم نعمة ، الوجيز في تاريخ العلاقات الدولية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٢، ص ١٣٤.

١٠- قام هتلر بأرسال وفد الى موسكو تراسه فون ريبتشورب وزير خارجية المانيا انذاك وذلك في الثالث والعشرين من اب ١٩٣٩ من ذلك التوقيع معاهده عدم الاعتداء بين الجانبين لمده عشر سنوات ( ) الاتحاد السوفيتي على الجبار في حاله حدوث نزاع بين المانيا ودول اخرى ينظر حسين عبد القادر محي التميمي ، المصدر السابق ، ص ١٧.

١١- المصدر نفسه ، ص ١٨ ؛ فرقد عباس قاسم المياحي ، موقف بريطانيا من الازمة البولندية ١٩٣٨- ١٩٣٩، اطروحة دكتوراه غير منشورة كليه الآداب ، جامعه البصرة ، ٢٠٠٥.

١٢- خليل علي مراد ، واخرون ، دراسات في التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر ، الموصل ، ١٩٨٨ ، ص ٤٠٩.

١٣- عبد الوهاب القيسي واخرون ، تاريخ العالم الحديث ١٩١٤-١٩٤٥، بغداد ، ١٩٨٣، ص ١٧٣.

١٤- ( ) مولوسوليني : ولد في ٢٩ تموز ١٨٨٣ وتوفي في ٢٨ نيسان ١٩٤٥ حاكم ايطاليا ما بين ١٩٢٢و ١٩٤٣ شغل منصب رئيس الدولة الايطالية ورئيس وزارتها وفي بعض المراحل وزير خارجيتها وداخليتها وهو من مؤسسين الحركة الفاشية الايطالية وزعمائها سمي ( ) اي القائد من عام ١٩٣٠ الى عام ١٩٤٣ ينظر https://anm.wikipedia.org

١٥- شوقي عطا الله ( ) وعبد الله عبد الرزاق . تاريخ اوربا من عصر النهضة حتى الحرب الباردة ، القاهرة و ٢٠٠٠، ص ٢٨٦-٢٨٧.

١٦- رغد فيصل عبد الوهاب ( ) ، سياسية الولايات المتحدة الامريكية تجاه اوربا الغربية في عهد الرئيس الامريكي هاري ( ) ترومان ، اطروحة دكتوراة غير منشوره ، كليه الاداب ، جامعه البصرة ، ٢٠٠٥ ، ص ٧٣.

١٧- بروستر ماريس ، دبلوماسي امريكي ولد عام ١٩٠٩ في ولاية ( ) ، تخرج من جامعة هارفر عام ١٩٣٠ ، عمل في الخارجية الامريكية ، وشغل منصب نائب القنصل في كندا ( ) عام ١٩٣٨، وفي السويد عام ١٩٤٣ وخدم في برلين قبل وبعد الحرب العالمية الثانية ، وفي موسكو ولندن رشح في عام ١٩٦٣ سفيرا لدى تشارد لغاية عام ١٩٦٧ ، توفي عام ١٩٩٠، ينظر the new York times, obiluakies;Brewster Morris81.Ambassdor to chad:7 sep.1995.

18-F.R.u.s, vol.ll, lelter from the Dirctor of the office wartime economice Affairs(Taft) to the counselor of the British embassy (Morris), no. 840, 50,3805,Washington, April19,1944,p:101.

19- lbid,p.101.

٢٠- مؤتمر يالطا : او مؤتمر الغرم عقد في المدة مابين الرابع والحادي عشر من شباط ١٩٤٥ وقد حضره كل من الرئيس فرانكلين ديلانو روزفلت وونستون تشرشل رئيس وزاره بريطانيا ، وجوزيف ستالين لمناقشة عددا من القضايا المتعلقة بمستقبل اوربا بصورة عامة والمانيا بصورة خاصة من مدة ما بعد نهاية الحرب العالمية الثانية للمزيد ينظر

Yalta conference,februany,ll1945,cited in Avalon project http:www.yale edu/law. Web/ Avalon/ decade. pp.1-5.

٢١- مؤتمر بونستدام : عقد في مدينة بوستدام خلال المدة ما بين السابع عشر من تموز والثاني من اب ١٩٤٥ وبحضور كل من رؤساء حكومات الاتحاد السوفيتي وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية لاتباع سياسة يتفق عليها ، وحل القضايا التي افرزتها حاله الحرب العالمية الثانية لقضايا الحدود والتعريفات للمزيد ينظر :

Potsdam conference, cited in :Ducument soviet, confeuences, the Taharn, yalta Potsdam, 1943-1945,Moscow1969,pp.141-170.

22- F.R.u s,vol.ll,letter from the conslen of the Brilish mabassy(Marris) to the Director of the was time economice affins (taft) no. 840.50/5-1044,wasington,lomay .1944,p.102.

٢٣- ( ) ، دبلوماسي امريكي ولد في كونيكت ، تخرج من جامعة ييل كلية الحقوق عمل ككاتب للقانون في محكمة العدل العليا ، وفي عام ١٩٢١ عمل كمحامي في واشنطن ، شغل اول منصب حكومي في ادارة روزفلت كوكيل لوزارة الخزانة عام ١٩٣٣ ، توفي عام ١٩٧١، ينظر :

Encyclopedia of u.s. Latin American relation.vol.1p:1.

٢٤- لقد ( ) في الثاني من ايار ١٩٤٥ ، وتم محاصرة مبنى الاستشارية الالمانية وقد انتحر هتلر على اثر ذلك مع عشيقته ايفابروان ، ينظر

Bevin Alexanden , How wars are won the 13 rules of war from Anciet Greece to the war on ternor, first edition , New york, 2002, pp.338-348;

ا.ل. فشر ( ) اوربا في العصر الحديث ١٧٨٩-١٩٥٠ ، ترجمة احمد نجيب هاشم ووديع الصائغ ، ط ٤ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٤، ص ٧٠٩-٧١٠.

25- F.R.u.s , vo1.ll, 1944, opcit, p.102.

26- - F.R.u.s , vo1.ll, 1944,The British Minten (combell) to the Assistaut secretany of state (Acgeson) No .840 .50/8-2444, washing to u , 24Augaist, 1944,p: 103.

27- lbid, p: 103.

28-- lbid, p: 103.

29-- lbid, p: 103.

٣٠- منطقة الاسترليني : الاسترليني اصطلاح اقتصادي يعني منطقة تضم عددا الدول اتفقت على اعتبار الجنية الاسترليني البريطاني اساسا للعملات المتداولة داخل هذه المنطقة بمعنى ان هذه العملات قابلة للتحول على اساس سعر صرف تابعة ( ) الجنية الاسترليني ، يتبع ذلك ضرورة ( ) هذه الدول بغطاء عملتها من الارصدة الذهبية او جانب منه في بنك انكلترا ، وهو بنك الاصدار او لبنك المركزي ، كما يحتفظ البنك باحتياطي الدولار الخاص بالمنطقة كلها ، وتضم منطقة الاسترليني بريطانيا ومجموعة دول الكومثولث باستثناء كندا ، كما ( ) دول اخرى بورما ، ايرلندا ، العراق ، الكويت ، الاردن ، ليبا ، جنوب افريقيا ينظر ww.alaauy.com

31- F.R.u.s.vol.ll, opcit, p :103.

٣٢- اليابان : اقامت الولايات المتحدة الامريكية في السادس من اب ١٩٤٥ من القاء قبنلة ذرية بواسطة قاذفة قنابل ذرية B-g فوق مدينة هيروشيما الصناعية ، وبعدها القت ذرية اخرى على مدينة ناكازالي الامر الذي اجبر اليابان على الاستسلام في الرابع عشر اب العام نفسه ووقعت على اثرها وثيقة الاستسلام غير المشروط في الثاني من ايلول العام نفسه للمزيد ينظر : بول ( ) ، المصدر السابق ، ص ٤٧٥؛ ينظر لذلك : ستوكوف ، واخرون ، تاريخ فنون الحرب العالمية الثانية ، ج ١ ، بغداد ، ١٩٨٣، ص ٢٣٥-٢٤٥.

33- F.R.u.s.vol.ll, 1944, Massege from secretary of state (Acheson) to the Bnitish ministauy Campbell,Washington septunben 12, 1944, No 840.50/8-2444,p:104.

34- lbid, p: 104.

35- lbid, p: 104.

36- F.R.u.s.vol.ll,1944 Memoradom from the British Embassy to the ,Depantment of state ,No .540.50/10-1144,p:105.

37- F.R.u.s.vol.ll,1944 the British Embassy to the ,Depantment of state ,No .540.50/10-1144,p:106.

٣٨- التوازن الدولي : هو حاله من التساوي بين في القوه بين الدول سواء كانت قوة اقتصادية او عسكرية او سياسية تجعل سلوك الدول مع بعضها البعض يتسم بالمرونة والتفاهم ( )

اللجوء للوسائل السلمية في التعامل عن الدخول في صراعات وحروب وهو ايضا حالة من التعادل او التكافؤ النسبي بين مجموعة من المتغيرات المترابطة في التعسف الدولي يتميز بدرجة من المرونة .للمزيد ينظر www.elsyasi.com

39- F.R.u.s.vol.ll,1944,opcit,p:106.

40-- Ibid, p: 106.

٤١- وليم ( ) هاريمان : ولد في تشرين الثاني ١٨٩١ في مدينة بنيويورك وهو دبلوماسي ورجل اعمال امريكي من الحزب الديمقراطي وابنا لادوراد هنري هاريملن وماري وليامسون ، تزوج كيتي لاثير التي توفيت عام ١٩٣٦ فتزوج من ماري تورتن التي تركت زوجها السابق لأجل الزواج من ( ) هاري ، وكان زواجه الثالث والاخير باملابيري ، توفيت عام ١٩٦٦ ينظر : www.manefa.org

٤٢- عصبة الامم ، لقب مؤتمر باريس ١٩١٩ وكانت سلفا لمنطقة الامم المتحدة التي تاست عام ١٩٤٥ ، وهي اول منظمة امن دولية هدفت الى الحفاظ على السلام العالمي ، وصل عدد الدول المتسيبة اليها الى ٥٨ دولة ، جلت بشكل رسمي في العشرين من حزيران ١٩٤٥ للمزيد ينظر : https// ar.m.wikipedia.org.

43- F.R.u.s.vol.ll,1944, Telegram the action secretary of state to the Ambassador in the soviet union Harriman ,no 740.00112Ew/ n -2 844,p:107.

.